[138] وإن أهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني، أو يتعرض لك بشئ من أمري، وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة، فانما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا الهي عن ذلك، فلا تجعلني للبلاء غرضا (1)، ولا لنقمتك نصبا، ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي، وأنت أحق من أصلح من عبده فاسدا، وأقوم منه أودا (2). اللهم جامع الخلق لليوم العظيم، اجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفي وفي أحبائك محشري، وحوض محمد نبيك صلواتك عليه وآله موردي ومع الملائكة الكرام مصدري، ثم لقني برهانا أفوز بحجته واجعل لي نورا أستضئ بقبسه، ثم اعطني كتابي بيميني أقر بحسناته (3) وتبيض بها وجهى، وترجح بها ميزاني، وامضي بها في المغفورين لهم من عبادك إلى رحمتك، وامنن علي بالجنة برحمتك وأجرني من النار بعفوك. اللهم تولني واحفظني اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وعلى آله الطاهرين أفضل ما صليت على أحد من خلقك، اللهم صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، اللهم صل على الحسن والحسين سبطي الرحمة وإمامي الهدى، وصل على الأئمة من ولد الحسين علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الحجة عليهم السلام. اللهم اجعله الإمام المنتظر والقائم المهدي اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم اجعلني من أصحابه وأعوانه وأنصاره والذابين عنه إله الحق (4) آمين رب العالمين.

_____ (1) في بعض النسخ " عرضا " مهملة. (2) " الاود " الاعوجاج. (3) في بعض النسخ " بحسناتي " (4) في بعض النسخ " الخلق " بدل " الحق " _____